

ناب البركة

مناظرونا في الزراعة

من أكبر مناظرتنا في الزراعة اهالي الجزائر الاميركية المعروفة بالهند الغربية فان بلادهم حارة مثل بلادنا ويرزعون كثيراً من المزروعات التي تزرع في القطر المصري ولا سيما قصب السكر. وقد اشتمت الحكومة الانكليزية حديثاً اهتماماً عظيماً بانشاء مجلس زراعي لم اناطت رئاسته بالدكتور موريس. وقد اظلمنا على خطبة له اشار فيها الى اعمال هذا المجلس في العام الماضي ومنها عقد المؤتمرات الزراعية السنوية التي يشترك فيها ارباب الزراعة ويتداولون في ما يعود عليهم بالفائدة. وقد طالمتنا مداوات هذه المجالس فرجدنا فيها دلائل العلم والبحث والتنقيب والرغبة في نشر الفوائد الزراعية ووددنا ان نرى المداوات في اجتماع جمعيتنا الزراعية جارية هذا الجري وغير مقتصرة على كلمات يقولها الرئيس ونقريه يقدمه الكاتب والبحث في مسألة او مسألين من المسائل الادارية. والظاهر ان ارباب الزراعة في تلك البلاد يحضرون المؤتمر الزراعي بقصد الافادة او الاستفادة فيفسح لهم المجال في اجتماعات متوالية يجتمعها الاعضاء وتلون فيها خطباً وتقارير مبنية على بحثهم واخبارهم

وما اشار اليه الخطيب تقارير اللجان التي عينت للبحث في بعض المسائل الهامة كسألة التقاوي ومسألة السخاد ومسألة الاثمار التي تصدر من البلاد ثم فصل بعد هذا الاجمال مسألة زرع قصب السكر وما جرى من الاهتمام بتكثير سكره ودفع الحشرات عنه وقال انه يرجوان يزيد السكر في القصب اربعين ارضين في المئة. والتفت بعدها الى الكاكاو والاروروط والبطاطة الحلوة والبصل وتربية التخل وانتقل الى التعليم الزراعي وتقدم الخطب الزراعية لتعلي المدارس الابتدائية حتى يتعلموا منها مبادئ هذا العلم ويعلموها لتلاميذهم. ووصف المدارس الزراعية في سنت فنسنت ومنتا لوميا ودومينيكا. ولا ندرى كيف يكون حالها الآن بعد الثوران البركاني الذي اصاب تلك الجزائر

وانتقل الى الكلام على دور الامتحان الزراعي والمعارض الزراعية والمطبوعات الزراعية التي طبعت ونشرت في مواضع مختلفة

ويظهر لنا من مطالعة هذه الخطبة ان الهمة التي تبذل في تلك الجزائر الصغيرة القليلة